العنوان: مصطلح متماسك و دلالته في كتاب الكامل لابن عدي : جمع و دراسة
المصدر: مجلة الشريعة الدراسات الاسلامية (الكويت)
المؤلف الرئيسي: المخيال، أحمد عبدالله
المجلد/العدد: مج31, ع107
محكمة: نعم
التاريخ الميلادي: 2016
الشهر: ديسمبر
الصفحات: 197 - 234
رقم MD: 789848
نوع المحتوى: بحوث ومقالات
قواعد المعلومات: ACI, IslamicInfo
مواضيع: نقد الكتب، كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، عبدالله بن عدي، ت. 365 هـ، الجرح و التعديل، الأحاديث النبوية
رابط: http://search.mandumah.com/Record/789848

# مصطلح «متماسك» ودلالته في كتاب الكامل لابن عدي
## جمع ودراسة

د. أحمد عبد الله المخيال *

(*) مدرس بقسم التفسير و الحديث – كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية – جامعة الكويت

## ملخص البحث :

حاولت هذه الدراسة التعرّف على لفظة من ألفاظ التعديل المهمة في علم الجرح والتعديل ، حيث إن الاهتمام بمعرفة هذه اللفظة ومعرفة المرتبة التي تُضم إليها تُعدُّ من الأهمية بمكان ؛ لا سيما عند الحُكم على درجة إسناد الحديث الذي ذُكر فيه الراوي الموصوف بذلك .

كما أسهم هذا البحث في التعرّف على إمام من أئمة النّقد ، وهو : الإمام أبو أحمد عبدالله بن عديّ، والتعرّف على تطبيقات النّقاد الذين نَقَل عنهم هذه اللفظة .

وظهر من خلال البحث : أنَّ مصطلح « متماسك « من ابن عديّ إن كانت من قوله فهي بمرتبة صدوق، وهو يُحسّن من وُصِف بها في غير ما نكر عليه، فهي تقترب جدًّا من الثقة ، أمّا إذا كانت نقلًا من ابن عديّ عن غيره ، وهي من إطلاق أبي إسحاق إبراهيم السَّعدي الجوزجاني فهي تعني أن ضعفه غير شديد يتقوّى بغيره.

وظهر من خلال البحث أن أقوال النّقاد الآخرين في الرّاوي تقترب من إطلاق ابن عديّ ومن نقله عنه، وهو الجوزجاني وأحمد، وقد تتباعد عنهما ، وهذا يؤيّد ما توصل إليه البحث من اختلاف دلالة هذه اللفظة عند ابن عديّ عن دلالتها عند الجوزجاني .

والإشارة إلى تفسير مصطلح « متماسك « عند ابن عدي سواءٌ أكانت من قوله أم نقلًا عن غيره من الأهمية بمكان في الترجيح بين أقوال النقاد في حال الراوي ؛ لاسيما مع ما يَتمتّع به ابن عدي من مكانة عالية في المدرسة النقديّة ، ونتاجه فيها ممثّلا في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال.

**المقدمـــة :**

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فإن أفضل العلوم وأجلها ما كان متعلقا بكلام الله ورسوله ﷺ حيث عليهما مدار أحكام الشريعة الإسلامية في كافة شؤون الناس وأحوالهم .

ويُعدُّ علم الجرح والتعديل من أدقّ العلوم التي تكلّم فيها النقّاد والعلماء تقعيدًا وتطبيقًا لمعرفة حال الراوي ورُتبته في الرواية ؛ ليحكم بعد ذلك على الحديث قبولًا وردًّا .

واستخدم النّقّاد ألفاظًا كثيرة لبيان أحوال الرُّواة ، لها مدلولاتها ومعانيها الخاصة ، فكان ينبغي معرفة مدلولاتها ومعانيها عندهم ؛ لأجل إعَمال هذه الألفاظ في الحكم على الأحاديث بصورة صحيحة .

فإنه رُبما لا يعلم المطالع لألفاظ الجرح والتعديل أن لها مدلولاتٍ دقيقةٍ عندهم ، لكن الحقيقة أن لكلِّ لفظة من ألفاظِ النّقّاد لها مدلولٌ معيّن ؛ يُبيّن رتبة الراوي ويُوضّح حاله في الرواية .

وقد استخدم أئمة الجرح والتعديل ألفاظًا وأرادوا بها تفضيل بعض الرُّواة على بعض والترجيح بين أحاديثهم ، ويُفضي عدم معرفة الباحث لهذه الألفاظ ولمدلولاتها أن يحمل هذه الألفاظ على غير محلّها اللائق بها فيضطرب حكمه على الرُّواة تبعًا لذلك .

ومن الألفاظ التي تستحق أن يُخصص لها دراسة لمعرفة المعنى المراد منها ومعرفة استعمالات النقاد لها : لفظة " متماسك " التي رأيت للحافظ ابن عدي الجُرجاني يطلقها في كتابه الكامل ، وربما ينسب ذلك الإطلاق إلى غيره ، فكان من المهم معرفة مدلول هذه اللفظة ، ودرجة الراوي الذي وُصفَ بها .

**أهميّة البحث وسبب اختياره :**

اخترت هذا البحث لعدة أسبابٍ منها :

١- أن هذه اللفظة صدرت من ابن عَديّ – وهو من أئمة الجرح والتعديل – إمّا نقلًا من غيره ، أو قولًا له ، وكان ينبغي توضيح المعنى المراد منها .

٢- هذه اللفظة " متماسك " لم تُذكر إلا نادرًا وتحتاج إلى بيان وتفسير .

٣- حَصْرُ عدد مرات ذكر هذه اللفظة عند ابن عدي في كتابه الكامل، هذا على حدّ علمي.

٤- معرفة موقع هذه الكلمة من الراوي ، على حسب ما وُصف به الراوي من عبارات في هذا المقام .

**مشكلة البحث :**

تدور مشكلة البحث حول معنى هذه الكلمة عند ابن عديّ ؛ لا سيما وأن عبارات ابن عديّ مبنيّةٌ على السبر والدراسة ، فكان لابد من مقارنة قوله بأقوال أئمة النّقد ودراسة مرويات من قيل فيهم هذا لتبصر حقيقة حالهم .

ثمّ إني – على حسب معرفتي – لم أجد من الباحثين المتقدمين ذكر هذه الكلمة في عبارات الجرح والتعديل ؛ لذلك أحببت أن أبيّن مفهوم العلماء من هذه اللفظة ، ثم بيان المرتبة التي تلتحق بها هذه اللفظة ، وهل مرتبتها الاعتبار أو الاحتجاج ؟ كما سيأتي إن شاء الله .

**حدود البحث :**

أتناول جمع هذه اللفظة واستقراءها من خلال كتاب « الكامل في ضعفاء الرجال « لابن عدي ، ثمّ دراستها من حيثيّة ما ذكرته في مشكلة البحث .

**منهج البحث :**

وقد سرتُ في هذا البحث وفق ما يلي :

١. منهج الاستقراء : حيثُ قمتُ باستقراء مواطن إطلاق ابن عديّ لهذه اللفظة على الرُّواة من خلال كتابه : الكامل في الضّعفاء « ، وذلك بالنظر في الكتاب من أوله إلى آخره ، ولم أكتفِ بإحصاء الحاسب الآلي .

٢. منهج التحليل : أقوم بتحليل اللفظة من حيثُ دلالتها اللغوية والاصطلاحية عند من أطلقها من علماء النقد .

٣. منهج المقارنة : حيثُ أستعرض أقوال النّقاد الآخرين في الراوي الذي وُصف بذلك

في كتاب الكامل وغيره ، وأقارن بين دلالة لفظة « متماسك « عنده وبين ما قاله النّقّاد الآخرون في ذلك الراوي .

وأقوم بالتعريف بالراوي بما يُميّزه عن غيره : من الاسم ، والنسب ، والكنية ، واللقب والنسبة .

كما أشير إلى من أخرج للراوي من الأئمة في مؤلفاتهم ، كالكتب الستة وغيرها ، وأبيّن تاريخ وفاة الراوي بحسب مصادر الترجمة ، وأشيرُ إلى ما أخرجه ابن عديّ من أحاديثٍ للراوي ، سواءٌ في ترجمته ، مبيّنًا موقف ابن عديّ من تلك الأحاديث .

**الدراسات السابقة :**

لم أجد من بحثَ هذه اللفظة من كتاب ابن عديّ ، وإنما وجدت من ذكر هذه اللفظة عمومًا ، بلا تقييد بكتاب معيّن ، وعلى سبيل السّرد لمواضع ورودها هنا في وصف الرُّواة .

ولم أجد د. سعدي الهاشمي ذكرها في كتابيه « شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال « ، و « شرح ألفاظ التعديل النادرة أو قليلة الاستعمال « [١].

**خطة البحث :**

**يتكون البحث من مقدمة ، ومطلبان ، وخاتمة .**

**أما المقدمة** – وهي التي نحن بصددها – : وقد بينتُ فيها أهمية البحث وسبب اختياره ، ومشكلة البحث ، وحدوده ، ومنهجي في بحثه ، والدراسات السابقة فيه ، ثمّ بقية خطة البحث .

**المطلب الأول : مفهوم لفظة « متماسك » لغة ، وفي اصطلاح نقّاد الحديث . وفيه فرعان :**

**الفرع الأول : مفهوم لفظة « متماسك » لغةً .**

**الفرع الثاني : مفهوم لفظة « متماسك » ، والمقارنة بين قول ابن عدي وغيره لمعرفة**

(١) طُبع في مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية ، ط ١ ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .

**حال الراوي .**

**المطلب الثاني : الرواة الذين قيل فيهم : « متماسك « في كتاب الكامل لابن عديّ جمع ودراسة – مرتبين على حروف الهجاء – .**

**الخاتمة : وفيها أهم نتائج البحث .**

**ثم الفهارس اللازمة .**

**المطلب الأول : مفهوم لفظة « متماسك « لغة ، وفي اصطلاح نقّاد الحديث .**

**وفيه فرعان :**

**الفرع الأول : مفهوم لفظة « متماسك » لغةً .**

مادة مَسَك : معنى التماسك عند أهل اللغة يأتي مُقابِلًا للتفكك ، ويعني بذلك الشِدّة والصلابة والترابط التام ، وأمسك بالشيء ، ومسك ، وتمسّك واستمسك ، وامتسك ، وفي قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا﴾ ( الأحزاب : ٣٦ ) ، وفي تاج العروس : ( وَفِي صِفَتِه ﷺ بادِنٌ مُتَماسِكٌ ، أَرادَ أَنّه مَعَ بدانَتِه مُتَماسِكُ اللَّحْمِ لَيْسَ مُستَرخِيَه وَلَا مُنْفَضِجَه، أَي أَنَّه مُعْتَدِلُ الخَلْقِ، كأَن أَعْضاءهُ يمْسِكُ بعضُها بَعْضاً ) ، وفي اللسان : ( المَسِيك منَ الأَساقي الَّتي تَحْبِسُ الْمَاءَ فَلَا يَنْضَحُ. وَأَرْضٌ مَسِيكة: لَا تُنَشِّفُ الماءَ لِصَلَابَتِهَا. وأَرض مَساك أَيْضاً )[1].

**الفرع الثاني : مفهوم لفظة « متماسك » في اصطلاح المحدثين .**

أطلق نقاد الحديث والآثار عباراتهم وألفاظهم على الرواة ليميّزوا بين من يُحتجّ بخبره ، ومن لا يحتجّ به ، وكانت لهم أوصافٌ تحدد أهليّة الراوي للرواية ومرتبته في ذلك ، وهذه الألفاظ في غاية انتقاء عباراتها ، وحُسن صياغتها وملاحةِ تعبيرها ، ولكلِّ لفظة

(١) لسان العرب لابن منظور ١٣ / ١٠٦ ، وتاج العروس ٢٧ / ٣٣٧ – ٣٣٨ ، وانظر : تهذيب اللغة للأزهري ١٠ / ٨٦.

من هذه الألفاظ دلالتها ومعناها لغةً واصطلاحًا ، قال السخاوي : ( وَلَو اعْتَنَى بَارِعٌ بِتَتَبُّعِهَا، وَوَضَعَ كُلَّ لَفْظَة بِالْمَرْتَبَة الْمُشَابِهَة لَهَا، مَعَ شَرْحِ مَعَانِيهَا لُغَةً وَاصْطلاحًا لَكَانَ حَسَنًا. وَقَدْ كَانَ شَيْخُنَا يَلْهَجُ بِذِكْرِ ذَلِكَ، فَمَا تَيَسَّرَ، وَالْوَاقِفُ عَلَى عِبَارَاتِ الْقَوْمِ يَفْهَمُ مَقَاصِدَهُمْ بِمَا عُرِفَ مِنْ عِبَارَاتِهِمْ فِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ، وَبِقَرَائِنَ تُرْشِدُ إِلَى ذَلِكَ )[١] .

وتلك الألفاظ منها : ما تكون كثيرةُ الإطلاق ومشهورةُ الاستعمال ، ومنها قليلةُ الاستعمال[٢] ، وربما كان منها نادرة الإطلاق.

وإطلاق لفظة « متماسك « على الرواة – عند المحدثين – هي من الإطلاقات القليلة ، لذا لم أجد من أطلقها قبل ابن عدي إلا الإمام أحمد بن حنبل كما سيأتي في ترجمة عبدالله بن صالح ، كاتب الليث ، لكنه زاد إطلاق هذه اللفظة بعد ذلك ، وأذكر في هذا المطلب ما وقفتُ عليه من هذه الإطلاقات – ومنها الإطلاقات التي نقلها عنه ابن عدي في الكامل التي هي موضوع المبحث الثاني كما سيأتي – :

**إطلاق « متماسك » عند الإمام الجوزجاني ( ت : ٢٥٩ ه )** [٣] **:**

١. جعفر بن سليمان الضبعي : ( روى أحاديث منكرة ، وهو ثقة ، متماسك ، كان لا يكتب )[٤] .
٢. عثمان بن غياث : ( كان يرمى بالإرجاء ، وهو متماسك لا بأس بحديثه )[٥] .
٣. حارثة بن أبي الرجال : ( متماسك الأمر )[٦] .

---

(١) فتح المغيث ٢ / ١٠٩ – ١١٠ .
(٢) انظر : « شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال « ، و « شرح ألفاظ التعديل النادرة أو قليلة الاستعمال « ، تأليف : د. سعدي الهاشمي ، طُبع في مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية ، ط ١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .
(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السَّعدي ، من كبار النقّاد ، قال الذهبي : ( أحد أئمة الجرح والتعديل ) وهو من المتشددين في الجرح والتعديل . قال د. زُهير عثمان علي نور : ( بلغت النصوص التي أخذها ابن عديّ من الجوزجاني مائتين وثمانية ، وأربعين نصًّا ( ٢٤٨ ) ، وتناولت جرح الرُّواة ، وبيان ما رُموا به من بدع ، وذكر أحاديثهم ) . ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرِّجال ١ / ٣١٩ . وانظر : ميزان الاعتدال ١ / ٧٥ .
(٤) أحوال الرجال ص ١٨٤ ت ١٧٣ .
(٥) المصدر السابق ص ٢١١ ت ٢٠٤ .
(٦) المصدر السابق ص ٢٣٤ ت ٢٣٢ .

٤. زمعة بن صالح: ( مُتماسك )[١] .

٥. أيوب بن سويد: ( واهي الحديث ، وهو بعد مُتماسك )[٢] .
٦. أبو بكر بن أبي مريم : ( ليس بالقوي في الحديث وهو متماسك )[٣].
٧. سالم بن عجلان الأفطس : ( كان يخاصم في الإرجاء ، داعية ، وهو متماسك )[٤] .
٨. زيد العمي : ( متماسك )[٥] .

**إطلاق « متماسك » عند أبي عمرو ابن الصّلاح ( ت : ٦٤٣ هـ ) :**

وقد وقفت على إطلاقين له على حديثين ، ويظهر أنه أراد بذلك أنه يتماسك ، بمعنى أنه ينجبر ضعفه فقال : ( هَذَا الحَدِيث ضَعِيف عِنْد أهل الحَدِيث، غير أَنه متماسك )[٦] ، وقال في موضع آخر : ( وَإِسْنَاده متماسك ؛ بِسَبَب جَمِيع بن عُمَيْر اللَّيْثِيّ[٧]، فَإِنَّهُ من الْمُخْتَلف فيهم )[٨] .

**إطلاق « متماسك » عند الإمام الذهبي ( ت : ٧٤٨ هـ ) :**

١. أبو الخطاب الهجري عمر أو عمرو : ( متماسك « ق » )[٩].
٢. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحِبِّ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنِ الْكَسَّارِ الْوَاسِطِيُّ ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ : ( وَبَلَغَنِي أَنَّهُ تُكُلِّمَ فِيهِ ، وَهُوَ مُتَمَاسِكٌ، وَلَهُ عَمَلٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ

---

(١) المصدر السابق ص ٢٥١ ت ٢٥٥ .
(٢) أحوال الرجال ص ٢٦٦ ت ٢٧٣ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٩٤ ت ٣٠٨ .
(٤) المصدر السابق ص ٣٠٩ ت ٣٢٧ ، وانظر تهذيب الكمال ١٠ / ١٦٧ .
(٥) المصدر السابق ص ٣٣٥ ت ٣٦١ .
(٦) البدر المنير– الطبعة الأولى لدار هجر – ١/ ٤٥١ .
(٧) جميع بن عُمَير بن عفاق التَّيْمِيّ أَبُو الأسود الكوفي من بني تيم الله بْن ثعلبة. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥ / ١٢٤ .
(٨) المصدر السابق ٦ / ٥٥١ .
(٩) الكاشف ٢/ ٤٢٣ ت ٦٦٠٩ .

وَشُـهْرَة بِطَلَبِهِ )[١].

٣. حصين والد داود بن الحصين " ق " : ( لا يعرفون، بلى والد داود يروي عن جابر ، تركه ابن حبان. وقال البخاري: ليس حديثه بالقائم ، قلت: هو متماسك )[٢].

٤. خالد بن هياج بن بسطام : ( وعنه أهل هراة، متماسك )[٣].

٥. عبيد الله بن إبراهيم الأنصاري : ( عن أبي بكر القطيعي ، متماسك، لكنه من شيوخ الشيعة، لا رُعُوا )[٤] .

وقد ذكر الشيخ ظفر أحمد العثماني التُّهَانَوي ( ت : ١٣٩٤ هـ ) في المرتبة الرابعة من مراتب التّعديل ؛ في رُتبة « صَدوقٌ « ، أو « محِلّه الصِّدق « ، أو « لا بأس به « ، أو « ليس به بأسٌ « ، « أو متماسك « ، أو « ثقةٌ إن شاء الله « ، أو « مأمونٌ « ، أو « خِيارُ الخَلْق» ، ونحوها[٥] .

ولكنّ الشيخ مُقبل بن هادي الوادعِيّ ( ت : ١٤٢٢ هـ ) لمّا سُئل عن قولهم ( فلانٌ حديثه متماسك ) أجاب بقوله : ( فهو إلى الضعف أقرب )[٦] .

ولفظة « متماسك « من الألفاظ التي تدل على أنّ الراوي الموصوف بها غير متروك الرواية ، وإن تفاوتت هذه اللفظة من راوٍ لآخر كما سيأتي بيانه إن شاء الله .

**المبحث الثاني : الرواة الذين قيل فيهم « متماسك » في كتاب الكامل لابن عديّ جمع ودراسة** – مرتبين على حروف المعجم لتتناسب مع الترتيب العام للكتاب – .

**١. إِبْراهِيمُ بْن العلاء ، أبو هارون الغَنَوِيّ ، بصريٌّ .**

قال ابن عديّ : ( وأَبُو هارون الغَنوي هذا ما أقل ما له من الروايات، وَهو ممن يُكتب

(١) المعجم المختص بالمحدثين ص ٣٥ .
(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٥ ت ٢١٠٤ .
(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٤ ت ٢٤٧٠ . وانظر : لسان الميزان ت أبي غدة ٣/ ٣٤٣ ت ٢٩٠٦ . وتراجم رجال الدارقطني في سننه للشيخ مقبل الوادعي ص ٢١٦ .
(٤) ميزان الاعتدال ٣/ ٣ ت ٥٣٣٨ ، لسان الميزان ت أبي غدة ٥ / ٣١٦ ت ٤٩٩٧ .
(٥) قواعد في علوم الحديث ص ٢٤٩ .
(٦) أجاب المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح – ط دار الآثار صنعاء – ص ٩٤ .

حديثه، وَهو متماسك، حَدَّثَ عنه شُعْبَة، وَهو إلى الصدق أقرب ) [١].

قلت : وهذا يفيد أن الراوي في مرتبة الصّدوق ، وهو لم يطلق هذه اللفظة بمفردها ولكنه قرنها بقوله : ( وهو إلى الصِّدق أقرب ) .

وقد ذكره ابن عديّ بقوله : ( ما أقلّ ما له من الروايات ، وهو ممن يُكتب حديثه )

**أقوال النّقّاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي :**

وثّقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي، وَابن سعد والفلاس ، والعجلي، وَابن المديني والفسوي : ( ثقة )[٢]. وذكره ابنُ حِبَّان، وَوثقه ابن شاهين ، وقال أبو حاتم : ( لا بأس به )[٣] ، وقال ابن عبد البر : ( أجمعوا على أنه ثقة )[٤] ، وقال الذهبي : ( بصريٌّ صدوقٌ )[٥] ، وقال ابن حجر : ( ثقةٌ ، له في البخاري موضع واحد في الجنائز خ )[٦].

**خلاصة حال الراوي :**

بما تقدّم من أقوال النقّاد يُفيد أنّ أكثر النّقّاد على توثيق أبي هارون الغنوي ، وقد نقل ابن عبدالبرّ ذلك كما سبق ، وأمّا ما قيل : إنّ شعبة وهّاه ،كما أورده العُقيلي في الضعفاء وقال : ( حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقُهُسْتَانيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لأَنْ أُقَدَّمَ فَيُضْرَبُ عُنُقِي أَحَبُّ إِلَيَّ

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٤٧٧ ت ٥٦ .
(٢) الطبقات لابن سعد ٧ / ٢٦١ ، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣٢٥ ت ٤٤٩ ، والجرح والتعديل ٢ / ١٢٠ ، والثقات للعجلي ١ / ٢٠٣ ت ٣٢ ط. الدار ، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣ / ٢٣١ ، الثقات لابن حبان ٦/ ١٢ ت ٦٥١٣ ، تاريخ أسماء الثقات ص ٣٣ ت ٤٣ .
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٢٠ ت ٣٦٧ .
(٤) لسان الميزان ١ / ٣٢٣ .
(٥) ميزان الاعتدال ١ / ٤٩ ت ١٥٢ .
(٦) تقريب التهذيب ص ١٠٢٣ ت ٨٤٨٩ ، قلت : لم أجد ترجمته في تهذيب الكمال .

مِنْ أَنْ أَقُولَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيُّ )[1] ، وتابعه ابن الجوزي على ذلك[2] . فإن ذلك لم يصحّ ، قال الذهبي : ( وثقة جمَاعَة ، ووهاه شُعْبَة ، كَذَا نقل ابْن الْجَوْزِيّ وَكَانَ يحيى وَابْن مهْدي لَا يحدثان عَنهُ ، قَالَ ابْن عدي : هُوَ الى الصدْق اقْربْ )[3] ، وقال كذلك : ( ووهاه شعبة فيما قيل. ولم يصح، بل صح أنه حدث عنه )[4]. قال ابن حجر : ( قلتُ: لكن قال الساجي: فيه ضعف ، وهذا جرح لين مردود )[5] .

وأما ما رواه العُقيلي ، وعنه ابن الجوزي من قول شعبة فإنه مردود فقد مرّض الذهبي هذا القول ، وأبان ابن حجر عنه فقال : ( وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو أبو هارون العبدي ، وهو عمارة بن جوين ، مجمع على ضعفه )[6] .

وعليه فإن إبراهيم بن العلاء أكثر النقّاد على توثيقه ، وبناءً على ذلك فإن مراد بن عديّ بإطلاق متماسك عليه قولًا له لا نقلًا من غيره ؛ أنه بمرتبة الصّدوق وقد قرَنَ لفظة متماسك بقوله : ( وهو إلى الصِّدق أقرب ) ، تابع الذهبي ابن عديّ ، فوصفه بأنه صدوق ، كما تقدم.

**٢. أَبَان بْن يزيد العطار ، بصري، يُكَنَّى أبا يزيد . ( خ م د ت س )**

قَالَ ابن عديّ : ( وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ لَهُ رِوَايَاتٌ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ، وَهو حَسَنُ الْحَدِيثِ ، مُتَمَاسِكٌ ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ، وَلَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ عَن قَتَادَة وَغَيْرِهِ ، وَعَامَّتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وأرجُو أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ )[7].

قلت : لفظة متماسك – هنا – عندما أطلقها ابن عديّ أفادت أن الراوي بمرتبة الصّدوق

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٥٨ ت ٥٢ .
(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/ ٤٢ ت ٩٠ .
(٣) المغني في الضعفاء ١/ ٢٠ ت ١٣٠ .
(٤) ميزان الاعتدال ١ / ٤٩ ت ١٥٢
(٥) لسان الميزان ١ / ٣٢٢ ت ٢١٣ .
(٦) لسان الميزان ١ / ٣٢٣ .
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٨٨ ت ٢٠٩ .

حيثُ قرنَه بما يُدخله في هذه المرتبة وهو قوله : ( حسن الحديث ) ، وأنه من أهل الصِّدق ، ويُكْتَبُ حَدِيثُهُ ، وَلَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ عَن قَتادَة وَغَيْرِه ، وَعَامَّتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ .

وقد أخرج ابن عديّ لأبان بن يزيد أربعة أحاديث ثم قال : ( وله رواياتٌ غير ما ذكرتُ ، وهو حسن الحديث ) .

**وفاته :** و لم يذكر المزي تاريخ وفاته ولم يستدركها عليه مغلطاي ، ، إنما ذكرها الذهبي فقال : ( توفي سنة بضع وستين ومئة )[١] ، وقال ابن حجر : ( من السابعة ، مات في حدود الستين )[٢] أي أنه مات سنة ستين ومائة .

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي :**

قال أَحْمَد بْن حنبل : ( ثبت في كل المشايخ )[٣] ، ووثّقه ابْن مَعِين ، ، وعلي ابن المديني ، وَالنَّسَائي ، وابن شاهين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان البستي في الثقات [٤]، وَقَالَ أَبُو حَاتمٍ : ( صَالِحُ الحَدِيْثِ )[٥] .

قال الذهبي : ( ثِقَة ثَبت )[٦] ، وقال : ( الحَافِظُ، الإِمَامُ، أَبُو يَزِيْدَ البَصْرِيُّ، مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الحَدِيْثِ )[٧] ، وقال ابن حجر : ( ثقةٌ له أفراد )[٨] ، وهذه الأقوال تُفيد توثيق إبراهيم العطّار الذي قال فيه ابن عديّ أنه متماسك .

(١) تذهيب التهذيب ١ / ٢٢٢ ت ١٤٣ .
(٢) تقريب التهذيب ص ٥١ ت ١٤٤ .
(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٦، ٢/ ٣١٨ .
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/ ٢٩٩، السؤالات لابن أبي شيبة ( ٥٠ ) ، معرفة الثقات للجلي ١ / ١٩٩ ت ١٨ ، والثقات لابن حبان ٦ / ٦٨ ت ٦٧٥٩ ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٣٩ ت ٨٤ ، وانظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ٢٤ ت ١٤٣ .
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٩٩ .
(٦) ميزان الاعتدال ١ / ١٦ ت ٢٠ .
(٧) المغني في الضعفاء ١/ ٨ ت ١٩ . وانظر : سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣١ ، والرُواة المتكلم فيهم بما لا يُوجب ردّهم ص ٤٠ ، وتاريخ الإسلام ٤ / ٢٨٨ .
(٨) تقريب التهذيب ص ٥١ ت ١٤٤ .

**خلاصة حال الراوي :**

بما تقدّم من أقوال النقّاد نَستفيد أنّ الرجلُ ثقة كما نصّ عليه الأئمة ولكن ابن عدي حمله على إنزال درجته ما نقله في ترجمته من قول الكُديمي سمعتُ : عليًّا – يعني : ابن المديني – سمعت يحيى بن سعيد يقول: ( لا أروي عن أبان بن يزيد ) ، ولا يُوافق عليه . فإن الكُديمي ليس بمعتمد كما قال الذهبي ؛ ثمّ قال معقِّبًا على ابن عدي – أي الذهبي – :

( قلت: بل هو ثقة حجة، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثبتا في كل المشايخ. وقال ابن معين والنسائي: ثقة... ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً )[١] ، وقال : ( قُلْتُ: الرَّجُلُ ثِقَةٌ، حُجَّةٌ، قَدِ احْتَجَّ بِهِ صَاحِبَا "الصَّحِيْحِ")[٢] ، وقال : ( قلت : هُوَ جَازَ القنطرة ، وَاحْتج بِهِ الشَّيْخَانِ ، وَهُوَ من طبقَة همام )[٣] .

وقال : ( وَذَكَرَ ابن عديّ أبانَ في " كامله " فأساء بذكره ) .

وعليه : فإن إبراهيم بن العلاء أكثر النقّاد على توثيقه ، وبناءً على ذلك : فإن مراد ابن عديّ بإطلاق متماسك عليه قولًا له لا نقلًا من غيره ؛ أنه من أهل الصِّدق عند ابن عديّ وقد قرَنَ لفظة متماسك بقوله : ( حسن الحديث ) .

### ٣. أَبُو بَكْر بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي مريم الغساني الحمصي. ( د ت ق )

اسم أَبِي بَكْر يقال : بُكَير ، ويقال : اسمُهُ عَبد السلام بْن حميد.

قال ابن عديّ : ( سمعتُ ابْن حَمَّاد يَقُولُ: قَالَ السعدي أَبُو بَكْر بْن أَبِي مريم لَيْسَ بالقوي فِي الْحَدِيث، وَهو متماسك )[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال ١ / ١٦ت ٢٠ .
(٢) سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣٢ .
(٣) الرُواة المتكلم فيهم بما لا يُوجب ردّهم ص ٤٠ .
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٥٨ ت ٢٧٧ . وانظر : أحوال الرجال ص ٢٩٤ ت ٣٠٨ .

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ نقلًا عن غيره وهي من أبي إسحاق الجوزجاني السَّعدي تُفيد أنه ضعّفه ضعفًا غير شديد ، حيث قَرنَه بعبارة ( ليس بالقويّ ) وهي من مراتب الضعف غير الشديد[١] .

وقد أخرج ابن عديّ لأبي بكر الغسّاني عِدة أحاديث ثم قال : ( وَلأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَالْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْغَرَائِبُ ، وَقَلَّ مَا يُوَافِقُهُ عَلَيْهِ الثِّقَاتُ وَأَحَادِيثُهُ صَالِحَةٌ، وَهو مِمَّنْ لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَلَكِنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ )[٢].

**وفاته :** قَالَ يزيد بْن عبدربه : ( مات ابن أَبِي مريم سَنَةَ ست وخمسين ومائة )[٣] .

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي الذي نقلًا عن غيره :**

ضعّفه أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيين ، والنّسائي ، والدارقطني[٤] ، وقال أبو حاتم ابن حبّان : ( من خير أهل الشّام ، وَلكنه كَانَ رَدِيء الْحِفْظ ، يُحدث بالشَّيْء ويَهِم فِيهِ ، لم يفحش ذَلِك مِنْهُ حَتَّى اسْتحق التّرْك ، وَلَا سلك سنَن الثِّقَات حَتَّى صَار يحْتَج بِهِ ، فَهُوَ عِنْدِي سَاقِط الاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد )[٥] ، قال الجوزجاني : ( ليس بالقوي في الحديث ، وهو مُتَمَاسِك )[٦] ، وقال ابن سعد : ( كان كثيرَ الحديث ضعيفًا )

---

(١) لفظة « ليس بالقويّ تعني : قال الذهبي في الموقظة ص ٨٢ : ( وقد قيل في جماعات : ليس بالقويّ ، واحْتُجَّ به ، وهذا النَّسائي قد قال في عِدة : ليس بالقويّ ، ويُخرج لهم في « كتابه « ، فإنّ قولنا : « ليس بالقويّ « ليس بجَرْح مُفْسِد ) ، وتُعدّ هذه اللفظة في المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع .
حكمها : يُكتب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار فقط . انظر : معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة ، تأليف : سيد عبدالماجد الغَوْري ص ٥٦٩ .

(٢) الكامل ٢ / ٤٦٥ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٩ ، وانظر : تهذيب الكمال ٣٣ / ١١٠ .

(٤) العلل لأحمد بن حنبل ١ / ٢٠٣ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ٥ / ٢٥ ، والجرح والتعديل ٢ / ٤٠٤ ت ١٥٩٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ت ٦٦٨ ، السنن للدارقطني ١ / ١٠٤ و ٣ / ٤ ، ١٤٨ ، وانظر : الضعفاء للعُقيلي ٣ / ١٠٢٣ ت ١٣٢٧ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣/ ١٠٨ ت ٧٢٤١ .

(٥) المجروحين ٢ / ٥٠٠ ت ١٢٥٣ .

(٦) أحوال الرجال ص ٢٩٤ ت ٣٠٨ .

[1] ، قال الذهبي : ( ضَعيفٌ عندهم )[2] ، وقال في التذهيب : ( قلتُ : هو ممن يُكتبُ حديثه على لينٍ فيه )[3] ، وقال ابن حجر : ( ضَعيفٌ ، وكَانَ قَدْ سُرِق بَيْتُهُ فَاخْتَلَطَ )[4] .

**خلاصة حال الراوي :**

ما تقدّم من أقوال النقّاد يُفيد أنّ أبا بكر الذي قال فيه ابن عدي نقلًا عن الجوزجاني فيه : « متماسك » أنه ضعيف كما نصّ عليه الأئمة ، وبناءً على ذلك فإن مراد ابن عديّ بإطلاق متماسك عليه نقلًا عن غيره – وهو عن الجوزجاني – ؛ أن حديثه ضعيف ، لكنّ هذا الضعف غير شديد ، حيث قَرنَه بعبارة ( ليس بالقويّ ) وهي من مراتب الضعف غير الشديد ، وأكّد ذلك قول الذهبي كما تقدّم « هو ممن يُكتبُ حديثه على لينٍ فيه » .

### ٤. بَكَّارُ ، أبُو يُونُسَ القَافْلَانِيُّ .

قَالَ ابن عديّ: ( وَيُقَالُ : أَبُو يُونُس هَذَا لَمْ يُنْسَبْ ، وَأَحَادِيثُهُ قَلِيلَةٌ، ولاَ أَعْلَمُ لَهُ مِنَ الأَحَادِيثِ إلاَّ مِقْدَارَ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ ، وَأَرْجُو أَنَّهُ مُتَمَاسِكٌ بمقدار مَا يَرْوِيهِ )[5].

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ قولًا له تُفيد الاحتجاج به بدرجة حسن عنده ؛ حيث لم يقرنها بما يُشيرُ إلى ضعفه .

وقد أخرج ابن عديّ لبكّار بن يزيد حديثين قال عقب الأول : ( وَهَذَا الْحَدِيثُ بَهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْرِفُهُ إِلا عَنْ بكار هذا عن حبيب ).

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي :**

---

(١) الطبقات ٧ / ٤٦٧ .
(٢) ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٧ ت ١٠٠٠٦ .
(٣) تذهيب التهذيب ١٠ / ٢٠١ ت ٨٠٢٤ ، وانظر : الكاشف ٢ / ٤١١ ت ٦٥٢٦ .
(٤) تقريب التهذيب ص ٩٤١ ت ٨٠٣١ .
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٧٥ ت ٢٨٢ .

لم أجد من ترجم له وذكر درجته غير ما ذكره ابن عدي إلا ما قاله الذهبي : ( فيه ضعف )[١] ، وأما ابن حجر فاكتفى بقول ابن عديّ : إنه متماسك[٢] .

**خلاصة حال الراوي :**

بما تقدّم وأني لم أجد قولًا في الراوي إلا ما ذكره الذهبي أن بكّارًا " فيه ضعف " ، وقبله قول ابن عدي فيه : أنه " متماسك " قولًا منه ؛ ولم يقرنه بما يُشير إلى ضعفه ، تُفيد هذه اللفظة من ابن عديّ : أنّ حديثَ بكّار درجته عند ابن عديّ : يُحتجّ به ؛ وهو بدرجة الحسن ، والله أعلم .

٥. **حماد بن أبي سليمان ، وهو حمّاد بن مُسْلِم ، وأبو سُلَيْمان اسْمُهُ مُسْلِم ، يُكنّى أَبَا إسْماعيل ، الكُوفِيِّ الأَشْعَرِيُّ . ( بخ م 4 )**

قَالَ ابنُ عَدِي : ( وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ ، خَاصَّـةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، الْمُسْنَدُ وَالْمَقْطُوعُ ، وَرَأْيُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيُحَدِّثُ عَن أَبِي وَائِلٍ وَعَنْ غَيْرِهِمَا بِحَدِيثٍ صَالِحٍ ، وَيَقَعُ فِي أَحَادِيثِهِ أَفْرَادَاتٌ وَغَرَائِبُ، وَهو مُتَمَاسِكٌ فِي الْحَدِيثِ ، لا بأس به )[٣] .

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ قولًا له ، تعني أنّ هذا الراوي في مرتبة الحسن حيثُ قَرنَه بعبارة ( لا بأس به )[٤] .

---

(١) ديوان الضعفاء ص ٥١ ت ٦٣١ .

(٢) لسان الميزان ٢ / ٣٣٤ ت ١٥٥٣ .

ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٢ ت ١٢٦٥ ، وكذلك ابن حجر في اللسان ٢ / ٣٣٤ ، ومختصر الكامل ١ / ١٩٣ ت ٢٨٢ .

وقد جمع ابن الجوزي في كتابه « الضعفاء والمتروكين « بين بكّار هذا وبين الذي قبله وهو بكّار بن يونس الخَصّاف ، وكذا جمع بينهما الذهبي في الميزان وربما يكون ذلك من المحقق فإنه قد فصل بينهما في ديوان الضعفاء ، وكذا ابن حجر كما في اللسان فصل بينهما وهو الصّواب ، والله أعلم .

والقَافلاني : بسكون الفاء إلى بيع أكسار السّفن ، لب اللباب للسيوطي ٢ / ١٦٨ رقم ٣١١٨ ، والأنساب للسمعاني ٤ / ٤٣٣ ، واللباب لابن الأثير ٣ / ٨ .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٣١٣ ت ٤١٣ .

(٤) هذه اللفظة « لا بأس به « من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند : ابن أبي حاتم ، وابن الصّلاح ، ومن الثالثة عند : الحافظ الذهبي ، والعراقي ، ومن الرابعة عند السيوطي ، ومن الخامسة عند : السّخاوي .

وقد قال ابن عديّ في حمّاد بن أبي سليمان هذا بعدما أخرج عِدة أحاديث له ، وروى مسلم في صحيحه مقرونًا .

**وفاته :** وَقَال أَبُو بَكْر بْن أَبي شَيْبَة : ( مات سنة عشرين ومئة )[١].

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي :**

قال شعبة : ( كان حماد يعني ابن أبي سليمان – لا يحفظ ، قال أبو محمد : يعني أن الغالب عليه الفقه ، وأنه لم يرزق حفظ الآثار )[٢] ، وَقَال يحيى بن معين : ( حماد ثقة )[٣] ، وقال أبو حاتم : (هو صدوق ، لا يحتج بحديثه ، وهو مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الآثار شوّش )[٤] ، ووثّقه العجلي[٥] ، وَقَال النَّسَائي : ( ثقة إلا أنه مرجئ )[٦] ، وذكره ابن حبّان في الثقات [٧]، وقال ابن سعد : ( قالوا : وكان حمّادًا ضعيفًا في الحديث ، فاختلط في آخر عمره ، وكان مرجِعًا ، وكان كثير الحديث )[٨] ، وقال الذهبي : ( تُكلِّم فيه بالإرجاء ، ولولا ذكر ابن عديّ له في « كامله » لما أوردته )[٩] ، وقال ابن حجر : ( فقيهٌ ، صدوقٌ ، له أوهام ، ورمي بالإرجاء )[١٠] .

---

انظر : معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة ، تأليف : سيد عبدالماجد الغَوْرِي ص ٥٢٥ .

(١) تهذيب الكمال ٧ / ٢٧٨ . وبه قال أَبُو نعيم الفضل بْن دكين، وعَمْرو بن علي الفلاس، وابن سعد، وخليفة، والعجلي، ويعقوب بن سفيان وغيرهم. انظر : الطبقات ٦ / ٣٣٣ ، وتهذيب الكمال ٧ / ٢٧٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٣ / ١٤٧ . وانظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧/ ٢٧٥ .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري ٢ / ١٣١ ، وانظر : تاريخ الدارمي عن يحيى رقم ٧٩ ، ٦٤٧ ، وابن طهمان ت ١٦٠ ، وسؤالات ابن الجنيد ص ١٢٣ ت ٣٠٧ .

(٤) الجرح والتعديل ٣ / ١٤٧ ت ٦٤٢ .

(٥) ثقات العجلي ص ٣٢٠ ت ٣٥٥ .

(٦) إكمال تهذيب الكمال ٤ / ١٥٠ وعزاه مغلطاي إلى كتاب الجرح والتعديل للنسائي .

(٧) الثقات لابن حبان ٤ / ١٥٩ – ١٦٠ .

(٨) طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٢ .

(٩) ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٥ ت ٢٢٥٣ .

(١٠) تقريب التهذيب ص ٢٠١ ت ١٥٠٨ . وانظر : تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٩ ت ١٤٨٣ .

**خلاصة حال الراوي :**

بما تقدّم من أقوال النقّاد نَجِدُ أن أكثرهم على توثيقه ، وليس على تضعيفه ، وهذا يُفيد أنّ إطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ قولًا له تعني أنّ هذا الراوي عند ابن عديّ في مرتبة الحسن حيثُ قَرنَه بعبارة « لا بأس به « وقد وصفه أبو حاتم أنه صدوقٌ وتابعهما ابن حجر على ذلك ؛ كما تقدّم .

**٦. داودَ بنِ حُصَيْنٍ المدني ، أبو سليمان الأموي مولاهم . ( ع )**

قَالَ ابنُ عَدِي : ( وَدَاوُدُ حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ، وَهو مُتَمَاسِكٌ لا بَأْسَ بِهِ ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْتُهُ الْبَلاءُ فِيهِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيى ، لا مِنْ حُصَيْنٍ، ولاَ مِن ابْنِهِ داود )[١].

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ – قولًا له – تعني أن هذا الراوي بمرتبة الصّدوق والذي يُحسّن حديثه ، ويُؤيّد ذلك : أنه قرنه بعبارة " لا بأس به " .

**وفاته :** قال الواقدي : ( مات سنة خمس وثلاثين ومئة )[٢] .

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي :**

قال يَحْيَى بْن مَعِين: ( ثقة، وقد روى مالك، عَنْ دَاوُد بْن الحصين، وإنما كُرْهُ مالك لَهُ لأنه كان يحدث عَنْ عكرمة، وكان مالك يكره عكرمة )[٣] ، وَقَال كذلك: ( ثقة ليس بِهِ بأس)[٤] ، وَقَال علي ابن المديني : ( ما روى عن عكرمة، فمنكر الحديث )[٥] ، وَقَال

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٩٦ ت ٥٢٠ .
(٢) تهذيب الكمال ٨ / ٣٨٢ . وكذلك قال خليفة بن خياط في تاريخه ، وابن حبان في ثقاته ، وابن زبر الربعي في وفياته وغيرهم.
(٣) تاريخ ابن معين برواية الدُّوري ٢ / ١٥٢ .
(٤) تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ت ٣٣٧ .
(٥) الجرح والتعديل ٣ / ٤٠٨ ت ١٨٧٤ .

سفيان بْن عُيَيْنَة : ( كنا نَتّقِي حديث داود بن الحصين )[1] ، وَقَال أَبُو زُرْعَة : ( لين )[2] ، وَقَال أَبُو حاتم : ( ليس بالقوي، ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه )[3] ، وَقَال أَبُو دَاوُدَ : ( أحاديثه عَنْ عكرمة مناكير، وأحاديثه عَنْ شيوخه مستقيمة )[4] ، وَقَال النَّسَائي : ( ليس به بأس )[5] ، وقال الجُوزجاني : ( داود بن حصين لا يحمد الناس حديثه قد روى عنه مالك على انتقاده )[6] ، ووثقه العجلي[7] ، وقال ابن حبّان في الثقات : ( وَكَانَ يذهب مَذْهَب الشراة وكل من ترك حَدِيثه على الْإِطْلَاق وهم ؛ لِأَنَّهُ لم يكن بداعية إِلَى مذْهبه ، والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الْأَحْوَال )[8] ، وقال عنه ابن عديّ : ( فإن داود صالح الحديث إذا روى عنه ثقة )[9] ، وقال الذهبي : ( ثقة مشهور، له غرائب تُسْتنكر )[10] ، وقال : ( مُحدِّث مشهور ، انفرد بأشياء )[11] ، قال ابن حجر : ( ثقةٌ إلا في عكرمة ، ورُميَ برأيِ الخَوارج )[12] .

**خلاصة حال الراوي :**

بما تقدّم من أقوال النقّاد يُفيد أنّ داود بن الحُصين قد صدرت في حقّه عبارات التوثيق من الأئمة ، وبعضهم ضعفه ، وبعضهم اعتمد توثيقه في غير روايته عن عكرمة ، وابن عديّ قد اعتمد توثيقه مطلقًا إذا كان عن ثقةٍ أو غيره بشرط أن يكون الراوي عنه ثقة

---

(١) المصدر السابق .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) تهذيب الكمال ٨ / ٣٨١ .
(٥) المصدر السابق .
(٦) أحوال الرجال ص ٢٣٩ ت٢٣٩ .
(٧) الثقات للعجلي ١/ ٣٤٠ ت٤١٩ ،
(٨) الثقات لابن حبّان ٦ / ٢٨٤ ت ٧٧٤٨ . والشَّراة هم : من فِرق الخوارج .
(٩) الكامل لابن عديّ ٤ / ٤٤٠ .
(١٠) من تكلم فيه وهو موثق ص ١٩٤ .
(١١) ميزان الاعتدال ٥ / ٢ ت ٢٦٠٠ .
(١٢) تقريب التهذيب ص ٢٣٣ ت ١٧٨٩ .

فقال : ( فإن داود صالح الحديث إذا روى عنه ثقة )[1] ، أمّا بالنسبة لتفسير ما أطلقه ابن عديّ عليه بأنه متماسك قولًا منه تعني أن هذا الراوي بمرتبة الصّدوق عند ابن عديّ والذي يُحسّن حديثه ، ويُؤيّد ذلك أنه قرنه بعبارة " لا بأس به " كما تقدّم .

**٧. زَيْدُ بْنُ الحَوَارِيّ العمي ، بصري، يُكَنَّى أبا الحواري . ( ٤ )**

قال ابن عديّ : ( سمعتُ ابن حماد يقول: قال السعدي : زيد العمي متماسك )[2].

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ نقلًا عن غيره ، وهي من أبي إسحاق الجوزجاني السَّعدي تُفيد أنه ضعّفه ضعفًا غير شديد ، حيث إن ابن عديّ قد حكم على زيد العَمِّي بأنه ضعيف وهذا الضعف ليس بالشديد قال في نفس الترجمة : ( وَهو فِي جُمْلَةِ الضُّعَفَاءِ ، وَيَكْتُبُ حَدِيثَهُ عَلَى ضَعْفِهِ ، وَقَدْ حَدَّثَ عنه شُعْبَة والثوري )[3] .

وقد أخرج ابن عديّ لزيد العمّي عِدة أحاديث ، ثم قال : ( وَزَيْدٌ الْعَمِيُّ لَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ ، وَعَامَّةُ مَا يرويه، ومَنْ يروي عنه ضعفاء ، هو وهم ، على أن شُعْبَة قد روى عنه كما ذكرت ، ولعل شُعْبَة لم يرو عن أضعف منه )[4] .

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي نقلًا عن غيره :**

قال أحمد بن حنبل : ( صالحٌ )[5] ، وقال يحيى بْن مَعِين : ( لا شيء )[6] ، وَقَال فِي موضع آخر : ( صالح )[7] ، وقال كذلك : ( زَيْد العمي، وأبو المتوكل يكتب حيدثهما،

---

(١) الكامل ٤ / ٤٣٩ . وانظر التفصيل في اعتماد قول ابن عدي في رسالة « الثّقات الذين ضُعِّفوا في بعض شيوخهم » جمع ودراسة صالح بن حامد الرِّفاعي ص ١٥٤ – ١٥٩ .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٨٤ ت ٧٠٠ .

(٣) المصدر السابق ٥ / ٩٠ .

(٤) المصدر السابق ٥ / ٩١ .

(٥) الجرح والتعديل ٣ / ٥٦٠ ت ٢٥٣٥ .

(٦) المصدر السابق .

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية الدقّاق ابن طهمان ت ٤٧ ص ٤٠ .

وهما ضعيفان ) ، وقال علي بن المديني : ( كان ضعيفًا عندنا )[1]، قال الجوزجاني : ( مُتَماسك )[2] ، وقال أبو زرعة : (ليس بقوي، واهي الحديث، ضعيف )[3] ، وَقَال أَبُو حَاتم : ( ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به )[4] ، وَقَال أَبُو عُبَيد الآجُرِّيّ : ( قيل لأبي دَاوُد : زَيْد العمي ؟ قال : حدث عنه شعبة، وليس بذاك، ولكن ابنه عَبد الرَّحِيم بْن زَيْد لا يكتب حديثه)[5] ، وَقَال النَّسَائي : ( ضعيف )[6] ، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ : ( صَالِح )[7] ، وقال ابن سعد : ( كان ضعيفًا في الحديث )[8] ، وقال العجلي : ( زيد بن الْحوَاري الْعَمى بصرى ، ضَعِيف الحَدِيث ، لَيْسَ بِشَيْء )[9] ، وذكره ابن شاهين في جملة الثقات[10] ، والعقيلي في الضعفاء[11] ، وقال ابن حبّان : ( يَرْوِي عَن أَنَس أَشْيَاء مَوْضُوعَة لَا أصل لَهَا حَتَّى سبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُتَعَمد لَهَا ، وَكَانَ يَحْيَى يمرض القَوْل فِيهِ ، وَهُوَ عِنْدِي لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا للاعتبار )[12] ، وقال الذهبي : (فيه ضعف)[13] ، وقال ابن حجر : ( ضعيف )[14] .

**خلاصة حال الراوي :**

بما تقدّم من أقوال النقّاد نجد أن الأكثر على تضعيف الراوي ، لكن إطلاق لفظة " متماسك " من ابن عديّ نقلًا عن غيره، – وهي من أبي اسحاق الجوزجاني – لا تفيد

---

(١) سؤالات عثمان ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني ص ٣٣ ت ١٦ .
(٢) أحوال الرجال ص ٣٣٥ ت ٣٦١ .
(٣) الجرح والتعديل ٣ / ٤٠٩ .
(٤) المصدر السابق .
(٥) سؤالات الآجري لأبي داود ٣ / ت ٢٨٦ .
(٦) أخرجه ابن عدي عن محمد بن العباس عنه . الكامل ٥ / ٨٤ .
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠/ ٥٦ ت ٢١٠٢ .
(٨) الطبقات ٧ / ٢٤٠ .
(٩) الثقات للعجلي ص ٣٧٧ ت ٥٢٧ .
(١٠) تاريخ أسماء الثقات ص ٩١ ت ٣٨٦ .
(١١) الضعفاء للعقيلي ٢ / ٤٢٨ ت ٥٢١ .
(١٢) المجروحين من المحدثين لابن حبان ١ / ٣٨٦ ت ٣٦٤ .
(١٣) الكاشف ١ / ٤١٦ ت ١٧٣٢ .
(١٤) تقريب التهذيب ص ٢٧٣ ت ٢١٤٣ .

شدة الضعف حيثُ قال في نفس الترجمة : ( وَهو فِي جُمْلَةِ الضُّعَفَاءِ ، وَيَكْتُبُ حَدِيثَهُ عَلَى ضَعْفِهِ ، وَقَدْ حَدَّثَ عنه شُعْبَة والثوري ) ، وأكّد ذلك قول ابن حبّان كما تقدّم (وَهُوَ عِنْدِي لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ ، وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا للاعتبار ) ، والله أعلم .

## ٨. زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، مَكِّيٌّ. الجَنْدي ، اليَمانِّي ، نزيلُ مكةَ ، أبو وهبٍ. ( م مد ت س ق )

قال ابن عديّ : ( سمعتُ ابْن حماد يقول: قال السعدي : زمعة بْن صالح متماسك )[١٥].

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ نقلًا عن غيره – وهي من أبي إسحاق الجوزجاني السَّعدي – تُفيد أنه ضعّفه ضعفًا غير شديد ، حيث إن ابن عديّ قد حكم على زَمْعَةُ بْنِ صَالِحٍ بعدما أخرج له عِدّة أحاديث عنه بقوله في نفس الترجمة : ( وحديثه كله كأنه فوائد، ورُبما يهم في بعض ما يرويه ، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به )[١٦] .

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي نقلًا عن غيره :**

ضعّفه أَحْمَد بْن حنبل ، ويحيى بْن مَعِين ، وأبو داود ، وأبو حاتم[١٧] ، وَقَال ابن معين مرة أخرى : ( زمعة صويلح الحديث )[١٨] ، وقال النسائي : ( ليس بالقوي، كثير الغلط عن الزُّهْرِيّ )[١٩] ، وقال أبو زرعة : ( ليّنٌ ، واهي الحديث )[٢٠] ، وَقَال عَمْرو بْن علي :

(١٥) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٥ / ١٥٦ ت ٧٢٥ .
(١٦) المصدر السابق ٥ / ١٦٢ .
(١٧) الجرح والتعديل ٣ / ٦٢٤ ت ٢٨٢٣ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ٣ / ت ٢٩٠ ، والكامل لابن عدي ٥ / ١٥٥ .
(١٨) تاريخ ابن معين برواية الدُّوري ٢ / ١٧٤ ،
(١٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي ت ٢٢٠ .
(٢٠) الجرح والتعديل ٣ / ٦٢٤ .

( فيه ضعف في الحديث )[1] ، وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني : ( متماسك )[2] ، وقال ابن حبّان : ( وَكَانَ رجلا صَالحاً ، يهم ، وَلَا يعلم ، ويخطىء وَلَا يفهم ، حَتَّى غلب فِي حَدِيثه الْمَنَاكِير الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْمَشَاهِير )[3] ، وذكره العُقيلي في جملة الضعفاء[4] ، قال الذهبي : ( صَالح الحَدِيث ، ضعفه أَحْمد ، وَأَبُو حَاتم ، وَوَثَّقَهُ ابْن معِين )[5] ، قال ابن حجر : ( ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون )[6] .

**خلاصة حال الراوي :**

كما تقدّم من أقوال النقّاد يُفيد أنّ أكثرَ النّقاد على تضعيف زَمعة بن صالح ، وذكر ابن عديّ لفظة « متماسك « في زمعة بن صالح نقلًا عن غيره وهو الجوزجاني ، ودلّ قول ابن عدي في ختام الترجمة بقوله : ( وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به ) ، وهذا يفيد أن هذا الضعف ليس بشديد ، والله أعلم .

**٩. عَبد الله بن صالح بن محمّد بن مسلم الجُهنيّ ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، مصري . ( خ د ت ق )[7]**

قال ابن عديّ : ( حَدَّثَنَا ابن حماد، حَدَّثني عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد ، سألت أَبِي عن عَبد الله بن صالح كاتب الليث فقال: كان في أول أمره متماسكاً ، ثم فسد بآخره . وليس هو بشَيْءٍ)[8] .

---

(١) الكامل لابن عدي ٥ / ١٥٥ .
(٢) أحوال الرجال ص ٢٥١ ت ٢٥٥ .
(٣) المجروحين لابن حبان ١ / ٣٩٠ ت ٣٧٠ .
(٤) الضعفاء الكبير للعُقيلي ٢ / ٤٥٢ ت ٥٥٣ .
(٥) المغني في الضعفاء ١/ ٢٤٠ ت ٢٢٠٧ .
(٦) تقريب التهذيب ص ٢٦٣ ت ٢٠٤٦ .
(٧) هكذا رمز له الذهبي في الكاشف والمغني ب ( خ ) وليس ( خت ) ، وقال الذهبي : (وَالصَّحِيح ان البُخَارِيّ روى عَنهُ فِي الصَّحِيح ) المغني ١ / ٣٤٢ ، بينما رمز له ابن حجر ب ( خت ) كما في التقريب .
(٨) الكامل في الضعفاء ٦ / ٥٥٧ ت ١٠١٦ .

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ نقلًا عن غيره ، وهي من الإمام أحمد بن حنبل تعني أن الراوي عند من أطلقها بمنزلة الحسن .

وقد أخرج له عِدّة أحاديث عنه نفس الترجمة ، ثمّ قال عقبها : ( ولعبد الله بن صالح روايات كثيرة عن صاحبه الليث بن سعد ، وعنده عن معاوية بن صالح نسخة كبيرة ، ويروي عَن يَحْيى بن أيوب صدراً صالحاً ، ويروي عنِ ابن لَهِيعَة أخباراً كثيرة ، ومن نزول رجاله عَبد الله بن وهب، وَهو عندي مستقيم الحديث ؛ إلاَّ أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولاَ يتعمد الكذب ، وقد روى عنه يَحْيى بن مَعِين كما ذكرت )[١] .

**وفاته** : قال يعقوب بن سفيان : ( ومات سنة اثنتين وعشرين ومئتين )[٢] .

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي نقلًا عن غيره :**

قال عبدالملك بن شعيب بن الليث فيما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه : ( أبو صالح كاتب الليث ؛ ثقة مأمون ، قد سمع من جدي حديثه، وكان يحدث بحضرة أبي ، وأبي يَحُضّه على التحديث )[٣] ، وقال أحمد بن حنبل : ( كاتب الليث كتبتُ عنه، يروى عن ليث بن سعد عن ابن أبي ذئب، ولم يسمع الليث من ابن أبي ذئب شيئاً )[٤] ، وقال : ( كان أول أمره مُتماسكاً ثم أفسد بأخره )[٥] ، وقال زياد بن أيوب : ( نهاني أحمد بن حنبل رحمه الله أن أروي حديث عبدالله بن صالح )[٦] ، وقال يحيى بن معين : ( أقل أحوال أبي صالح كاتب الليث : أنه قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إليه بهذا الدرج )[٧] ، وقال يحيى كذلك : ( ثقة )[٨] ، وقال أبو حاتم

(١) المصدر السابق ٦ / ٥٦٤ .
(٢) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٤٠ .
(٣) الجرح والتعديل ٥ / ٨٦ ت ٣٩٨ .
(٤) المصدر السابق ٥ / ٨٦ .
(٥) العلل ومعرفة الرجال ٣ / ٢١٣ ت ٤٩١٩ ، ٣ / ٤٢٤ ت ٥٠٦٧ ، وفيه : ( أن أحمد ذمّه وكرِهه ) .
(٦) المجروحين ١ / ٥٣٤ .
(٧) الجرح والتعديل ٥ / ٨٧ .
(٨) تاريخ أبي سعيد هاشم مرثد الطبراني عن أبي زكريا يحيى بن معين ص ٢٤ ت ١٢ .

: ( الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه ؛ نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يَصْحَبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد ابن نجيح يَفْتعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح الكذب، كان رجلا صالحا )[١] ، وقال : ( مصري ، صدوق ، امين ما علمته )[٢] ، وقال أبو زرعة : ( لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث )[٣] ، وقال النسائي : ( ليس بثقة )[٤] ، وقال ابن حبّان : ( مُنكر الحَدِيث جدًا ، يروي عَن الْأَثْبَات مَالا يشبه حَدِيث الثِّقَات ، وَعِنْده الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة عَن أَقوام مشاهير أَئِمَّة ، وَكَانَ فِي نَفسه صَدُوقًا ، يكْتب لليث ابن سعد الْحساب ، وَكَانَ كَاتبه على الغلات ، وَإِنَّمَا وَقع الْمَنَاكِير فِي حَدِيثه من قبل جَار لَهُ رجل سوء )[٥] ، وذكره ابن شاهين[٦] والعُقيلي في جملة الضعفاء[٧] ، قال الذهبي : ( وكان صاحب حديث ، وفيه لينٌ )[٨] ، وقال : ( مكثر ، صَالح الحَدِيث ، لَهُ مَنَاكِير وَالصَّحِيح : أن البُخَارِيّ روى عَنهُ فِي الصَّحِيح )[٩] ، قال ابن حجر : ( صدوقٌ كثير الغَلط ، ثبْتٌ في كتابه ، وكانت فيه غَفْلة )[١٠] .

**خلاصة حال الراوي :**

كما تقدّم من أقوال النقّاد يُفيد تحسينهم لحديثه قبل أن يتغيّر ويُردّ حديثه ، وأن حديثه

---

(١) الجرح والتعديل ٥ / ٨٦ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) الضعفاء والمتروكون ص ١٤٢ ت ٣٥١ .
(٥) المجروحين ١ / ٥٣٤ ت ٥٦٨ .
(٦) هكذا ذكره مغلطاي في إكمال تذهيب التهذيب ٧ / ٤٠٦ ، وفي المطبوع من تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين لابن شاهين ص ١١٧ ت ٣٢٥ ترجمة عبدالله الطائفي : ( وقال أحمد بن عبدالله بن صالح : متهم ليس بشيء وقال فيه قولًا شديدًا ) وكأنه تصحيف ؛ فالصواب الذي يتفق مع الترجمة : ( وقال أحمد : عبدالله بن صالح متهمٌ ... ) . والله أعلم .
(٧) الضعفاء للعقيلي ٢ / ٦٦٤ ت ٨٢٨ .
(٨) الكاشف ١ / ٥٦٢ ت ٢٧٨٠ .
(٩) المغني في الضعفاء ١ / ٣٤٢ ت ٣٢١٨ .
(١٠) تقريب التهذيب ص ٤١٧ ت ٣٤٠٩ .

حسن كما نصّ على ذلك أبو زرعة الرازي ، لكنّ التضعيف إنما وُجِّه إليه بعدما تغيّر .

وهذا يُفيد أن إطلاق لفظة « متماسك « من ابن عديّ نقلًا عن غيره – وهو الإمام أحمد بن حنبل – تُفيد أن الراوي في مرتبة الحسن ، وقد وصفه ابن حجر بأنه صدوق ، والله أعلم .

### ١٠. عُمَر بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، مَدِينِيٌّ . ( خت 4 )

قال ابن عديّ : ( وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ مُتَمَاسِكُ الْحَدِيثِ ، لا بَأْسَ بِهِ )[١].

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ قولًا له تعني أن هذا الراوي بمرتبة الصّدوق والذي يُحسّن حديثه ، ويُؤيّد ذلك أنه قرنه بعبارة " لا بأس به " .

وقد أخرج ابن عديّ لعُمر بن أبي سلمة بن يزيد عِدة أحاديث ثم قال : ( وَلِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ أَحَادِيثُ ، وَهَذِهِ الأحاديث التي أَمْلَيْتُهَا، عَن أَبِي عَوَانة ، وَهُشَيْم ، وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ رِوَايَةِ مَنْصُورٍ ، وَالثوري عَنْهُ كُلُّ هَذِهِ الأَحَادِيثِ لا بَأْسَ بِهَا ) .

**وفاته** : قال خليفة بن خيّاط : ( وَقتل عَبْد اللَّهِ بْن عَلِيّ عُمَر بْن أَبِي سَلمَة بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف – يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة – )[٢] .

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي :**

قال ابن سعد : ( كان كثير الحديث ، وليس يُحتجّ بحديثه )[٣] ، وقال يحيى بن سعيد: ( كان شعبة يُضعِّفُ عمر بن أبي سلمة )[٤] ، وقال علي بن المديني : ( تركه شعبة ،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٣٧٩ ت ١٢١٠ .
(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤١٠ . وانظر : إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦ / ٦٦ .
(٣) الطبقات – الكتب العلمية – ٥ / ٣٧٧ ت ١١٠٨ .
(٤) الجرح والتعديل ٦ / ١١٨ ت ٦٣٥ .

وليس بذاك )[١] ، وقال ابن أبي خيثمة سألتُ أبي فقال : ( صالح إن شاء الله )[٢] ، وقال يحيى بن معين : ( ضعيف الحديث )[٣] ، وقال العجلي : ( لا بأس به )[٤] ، وقال البخاري : ( صدوق ، إلا أنه يُخالف في بعض حديثه )[٥] ، وقال أبو حاتم : ( هو عندي ، صالح صَدوق في الأصل ، ليس بذلك القويّ يُكتب حديثه ، ولا يُحتج به ، يُخالف في بعض الشيء )[٦] ، قال الجوزجاني : ( ليس بالقَويّ في الحديث )[٧] ، وقال النّسائي : ( ليس بالقويّ )[٨] ، وذكره ابن حبّان في الثقات[٩] ، قال ابن حجر : ( صَدوقٌ يُخْطىء )[١٠] .

**خلاصة حال الراوي :**

ما تقدّم من أقوال النقّاد يُفيد أنّ من نقّاد الحديث : من وصَف عُمر بن أبي سلمة بأنه صدوق ، كالبخاري وأبي حاتم ، وبناءً على ذلك فإن مراد ابن عديّ بإطلاق متماسك عليه قولًا له لا نقلًا من غيره ؛ أنه بمرتبة الصّدوق ، وقد قرَنَ لفظة متماسك بقوله : (لا بَأْسَ به ) ، وقد تابع ابنُ حجر ابنَ عديّ فوصفه بأنه صدوق ، كما سبَقَ .

## فِطْر بن خليفة، الكوفي ( شيعي ). المخزومي مولاهم، أبو بكر الحنّاط. (4 خ قَرَنَه)[١١]

قال ابن عدِيْ : ( وَهو متماسك ، وأرجو أنه لا بأس به، وَهو ممن يكتب حديثه )[١٢] .

---

(١) المصدر السابق .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) الثقات للعجلي ص ١٦٨ ت ١٣٤٩ .
(٥) تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٠ . ولم أجده في ترجمته في التاريخ الكبير ٦ / ١٦٦ ت ٢٠٥٤ .
(٦) الجرح والتعديل ٦ / ١١٨ ت ٦٣٥ .
(٧) أحوال الرجال ص ٢٤٦ ت ٢٤٨ .
(٨) الضعفاء والمتروكين ص ١٨١ ت ٤٦٧ .
(٩) ثقات ابن حبّان ٧ / ١٦٤ .
(١٠) تقريب التهذيب ص ٥٩٧ ت ٤٩٤٤ ، وانظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١ / ٣٧٥ .
(١١) الكاشف ٢ / ١٢٥ ت ٤٤٩٤ .
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٦٠٦ ت ١٥٨١ .

**قلتُ :** وإطلاق لفظة متماسك من ابن عديّ قولًا له على فِطر بن خليفةَ تعني أن هذا الراوي بمرتبة الصّدوق والذي يُحسّن حديثه ، ويُؤيّد ذلك : أنه قرنه بعبارة " لا بأس به " .

وقد أخرج ابن عديّ لفِطر بن خليفةَ عِدة أحاديث ثم قال : ( وفطر بن خليفة له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه في فضائل علي وغيره ) .

**وفاته :** قال ابن حبّان : ( مَاتَ سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَة )[١] .

**أقوال النّقاد في الراوي ومقارنتها بقول ابن عدي :**

قال ابن سعد : ( وكان ثقة إن شاء الله ، ومن الناس : من يستضعفه )[٢] ، قال أحمد بن حنبل : ( ثقةٌ ، صالحُ الحديث ، حديثه حديث رجلٍ كيّس ، إلا أنه يتشيّع )[٣] ، وقال : ( كان فِطر عند يحيى بن سعيد ثقةٌ )[٤] ، وقال ابن معين : ( ثقةٌ )[٥] ، وقال العجلي : (كوفيٌّ ، ثِقَةٌ ، حسنُ الحَديث ، وَكَانَ فِيهِ تشيّع قَلِيل )[٦] ، وقال أبو حاتم : ( صالحٌ ، كان يحيى القطان يَرْضاه ، ويُحسّن القولَ فيه ، ويُحَدِّثُ عنه )[٧] ، وقال النّسائي : ( لا بأس به )[٨] ، وقال : ( ثقةٌ ، حافظٌ ، كيّسٌ )[٩] ، وقال سفيان في المعرفة : ( أخبرني فِطر ، وهو صدوق )[١٠] ، وقال الدارقطني : ( زائغ، لم يحتج به )[١١] ، وقال الجوزجاني : ( زائغ ،

(١) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٢٣ .
(٢) الطبقات ٦ / ٣٦٤ – ط. الكتب العلمية – .
(٣) العلل ومعرفة الرجال ١ / ٤٤٣ ت ٩٩٣ .
(٤) الجرح والتعديل ٧ / ٩٠ .
(٥) التاريخ برواية الدوري ٢ / ٤٧٧ ت ١٢٥٤ .
(٦) الثقات للعجلي ٢ / ٢٠٨ ت ١٤٨٩ .
(٧) الجرح والتعديل ٧ / ٩٠ ت ٥١٢ .
(٨) تهذيب الكمال ٢٣ / ٣١٥ .
(٩) المصدر السابق .
(١٠) المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٥٧ .
(١١) سؤالات النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل ص ٢٦٥ ت ٤٥٤ .

غير ثقة )[١] ، قال الذهبي : ( ثقة، شيعي )[٢] ، وقال ابن حجر : ( صَدوقٌ ، رُمِيَ بالتّشيّع )[٣] ، وذكره العُقيلي ، وابن الجوزي في جملة الضعفاء[٤] .

**خلاصة حال الراوي :**

ما تقدّم من أقوال النقّاد يُفيد أنّ أكثر النّقّاد على توثيق فِطر بن خليفة ، وقد رمِيَ بالتّشيع ، وأورده آخرون من ضمن الضعفاء ، وتوسّط فيه قول ابن حجر: بأنه صدوق ، وبناءً على ذلك فإن مراد ابن عديّ بإطلاق متماسك عليه قولًا له ، لا نقلًا من غيره ؛ أنه بمرتبة الصّدوق ، ولا ينزل إلى الضعيف ، والذي يُحسّن حديثه ، وقد قرَنَ لفظة متماسك بقوله : ( لا بَأْسَ به ) ، وقال : ( وهو ممن يُكتبُ حديثه ) ، وقد تابع ابنُ حجر ابنَ عديّ فوصفه بأنه صدوق ، كما سبَقَ .

---

(١) أحوال الرِّجال ص ٩٥ ت ٧٢ .
(٢) ديوان الضعفاء ص: ٣٢١ ت ٣٣٩٥ .
(٣) تقريب التهذيب ص ٦٥٦ ت ٥٤٧٦ .
(٤) الضعفاء للعقيلي ٣ / ١١٤٩ ت ١٥٢٤ ، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣ / ١٠ ت ٢٧٢٩ .

**الخاتمة : وفيها أهم نتائج البحث .**

الحمد لله على إتمام هذا البحث الذي مكثت فيه مع علَمٍ من أعلام نقاد المحدِّثين أبي أحمد عبدالله بن عديّ الجرجاني ، في ظل أحكامه وإطلاقاته التي أوردها في كتابه الكامل في ضعفاء الرِّجال مُقارِنًا قوله بقول غيره من النّقاد .

وبعد إتمام هذا البحث يمكن أن أستخلص النتائج الآتية :

١. تبيّن من الدراسة السابقة أن لفظة « متماسك « من ابن عديّ من قوله هي بمرتبة صدوق ، وهو يُحسّن من وُصِف بها في غير ما أنكر عليه .

٢. ومما تبيّن من الدراسة كذلك : أن من أطلق لفظة " متماسك " ونقلها عنه ابن عديّ وهو من إطلاق أبي إسحاق إبراهيم السَّعدي الجوزجاني ، فهي بمرتبة ضعيف ضعفًا غير شديد يتقوّى بغيره ، وأمّا ما نقله ابن عدي عن الإمام أحمد بن حنبل قوله متماسك فتبيّن بالدراسة أنها تعني عنده بمنزلة الحسن .

٣. أن أقوال النّقاد الآخرين في الرّاوي تتقارب مع إطلاق ابن عديّ ، أو تلتقي مع إطلاق من نقله عنه وهو الجوزجاني ، وهذا يؤيّد ما توصل إليه البحث من اختلاف دلالة هذه اللفظة عند ابن عديّ عن دلالتها عند الجوزجاني .

٤. أن وضع التهانوي كما تقدّم لهذه اللفظة في المرتبة الرابعة يتفق مع مدلولها مع ابن عديّ فقط .

# المصادر والمراجع


١. ابن عديّ ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرِّجال ، د. زُهير عثمان عليّ نور ، الرياض ، مكتبة الرّشد ، ط ١ ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧ م .

٢. أحوال الرجال إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق ( ت : ٢٥٩هـ) ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان .

٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ( ت : ٤٤٦هـ) ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد – الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ .

٤. ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بيان الإفراد ، والتكرير ، والتركيب ، ودلالة كلٍ منها على حال الرّاوي والمرويّ . لشيخنا أ د. أحمد معبد عبدالكريم ، ط ١ ، الرياض ، أضواء السّلف ،١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م.

٥. الأنساب ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد ( ت : ٥٦٢هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ط ١ ، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢ م .

٦. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، للحافظ ابن القطان الفاسي ، دراسة وتحقيق د . الحسين آيت سعيد ، ط ١ ، الرياض ، دار طيبة ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٧. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ( ت: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، التراث العربي تصدر من وزارة الإعلام في الكويت .

٨. تاريخ أسماء الثقات ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ( ت : ٣٨٥هـ) ، تحقيق: صبحي

السامرائي ، الدار السلفية – الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤ م .

٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ( ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف ، ط ١ ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٣ م.

٠١. التاريخ برواية عثمان الدارمي ، ليحيى بن معين ( ت ٢٣٣هـ ) ، تحقيق : د أحمد نور سيف ، ط ١ ، دمشق ، دار المأمون ، ١٤٠٠هـ.

١١. تاريخ جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني ( ت : ٤٢٧هـ) ، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب – بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧ م .

١٢. تاريخ خليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري ( ت : ٢٤٠هـ) ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٧هـ .

١٣. تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ( ت : ٥٧١هـ) ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، ( د . ط ) ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥ م .

١٤. تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، ( ت : ٧٤٨هـ) ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

١٥. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ( ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق : غُنيم عبّاس غُنيم ومجدي السيد أمين وأيمن سلامة ، دار الفاروق الحديثة ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤٣٢ هـ – ٢٠٠٣ م

١٦. التراجم الساقطة من الكامل ، عبدالمحسن الحسيني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة

، ط ١ ، عام ١٤١٣هـ .

١٧.تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم ، مُقْبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ ( ت : ١٤٢٢هـ) ، دار الآثار – صنعاء ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م .

١٨.التعريفات ، الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف ( ت : ٨١٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٥هـ .

٩١. تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، الحافظ أحمد بن علي ( ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق : أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، ط ١ ، جمهورية مصر العربية ، دار الكوثر ، ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠ م .

٢٠.تهذيب التهذيب ، ابن حجر ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي ( ت : ٨٥٢ هـ ) ، باعتناء : إبراهيم الزيبق و عادل مرشد ، ط ١ ، بيرت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

٢١.تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ط ١ ، بيرت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٢٢.تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، تحقيق : الأستاذ علي حسن هلالي ، ومراجعة الأستاذ : محمد علي النّجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٢٣.الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ( ت : ٣٥٤هـ) ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط ١ ، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م .

٢٤.الثّقات الذين ضُعِّفوا في بعض شيوخهم " جمع ودراسة صالح بن حامد الرِّفاعي ، دار الخضيري ، المدينة المنورة ، ط ٢ ، ١٤١٨هـ .

٢٥.الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، دار الفكر ، بيروت ، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ط ١ ، بحيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .

٢٦.ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب " أربع رسائل في علوم الحديث " ) ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ( ت : ٧٤٨هـ ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر - بيروت ، ط ٤ ، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م .

٢٧.الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي شمس الدين أبو عبد الله ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي ، دار البشائر الإسلامية ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٨٢. السنن ، الدارقطني ، للحافظ علي بن عمر ( ت ٣٨٥ هـ ) ، ط ٣ ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

٢٩.سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ( ت : ٢٣٣هـ) ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، ط ١ ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

٣٠.سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ( ت : ٢٤١هـ) ، تحقيق : د. عامر حسن صبري ، ط ١ ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣١.سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ( ت : ٢٤١هـ) ، تحقيق : د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط ١، ١٤١٤هـ .

٣٢.سؤالات أبي عبيد الآجرّي أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ، دراسة

وتحقيق : محمد علي العُمري ، مكتبة ابن تيمية ، ط ٢ ، ١٤١٣هـ .

٣٣. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ( ت : ٣٨٥هـ )، حقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف – الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م .

٣٤. سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة للإمام علي بن المديني ، تحقيق : محمد بن علي الأزهري ، دار الفاروق الحديثية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦ م .

٥٣. سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ( ت : ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط ٣ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٣٦. شرح ألفاظ التعديل النادرة أو قليلة الاستعمال " ، د. سعدي الهاشمي ، طُبع في مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية ، ط ١ ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م .

٣٧. الضعفاء والمتروكون ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ( ت : ٥٩٧هـ) ، تحقيق: عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ .

٣٨. الضعفاء ومن نُسب إلى الكذب ووضع الحديث ... ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ( ت : ٣٢٢هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السَّلفي ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م .

٣٩. الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ( ت : ٢٣٠هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .

٤٠ .العلل ومعرفة الرجال ، ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ( ت : ٢٤١هـ) ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، ط ٢ ، الرياض ، دار الخاني ، ١٤٢٢هـ - ٢٠١ م.

٤١ .فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ، السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد ( ت : ٩٠٢هـ) ، تحقيق : علي حسين علي ، ط ١ ، مصر ، مكتبة السنة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٤٢ .قواعد في علوم الحديث ، للشيخ ظفر أحمد العثماني التَّهانوي ، تحقيق : عبدالفتّاح أبو غدة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٤٣ .الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ( ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٤٤ .الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي ، لأبي أحمد عبدالله الجرجاني ( ت ٣٦٥ هـ ) ، اعتنى به مازن بن محمد السرساوي أستاذ الحديث بجامعة الأزهر ، الرياض ، مكتبة الرّشد ، ط ١ ، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .

٤٥ .لب اللباب في تحرير الأنساب ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي ( ت : ٩١١هـ) ، دار صادر - بيروت .

٤٦ .اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير ( ت : ٦٣٠هـ) ، دار صادر - بيروت .

٤٧ .لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ( ت : ٧١١هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٣ .

٤٨. المتكلمون في الرجال (مطبوع ضمن مجموعة «أربع رسائل في علوم الحديث» ) ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ( ت : ٩٠٢هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر – بيروت ، ط ٤ ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .

٤٩. معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة ، تأليف : سيد عبدالماجد الغَوْرِي ص ٥٦٩ .

٥٠. المعجم المختص بالمحدثين ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق، الطائف ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

٥١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ( ت : ٢٦١هـ) ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية ، ط ١ ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ .

٥٢. المعرفة والتاريخ ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف ( ت : ٢٧٧هـ) ، تحقيق: أكرم ضياء العمري ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤١٠هـ .

٥٣. المغني في الضعفاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ( ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .

٥٤. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرِّجال ( ت : ٢٣٣ هـ ) ، رواية أبي خالد الدّقّاق يزيد بن الهيثم بن طَهْمان ، تحقيق : محمد بن علي الأزهري ، الناشر : الفاروق الحديثية للطباعة والنّشر ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .

٥٥. الموقظة في علم مصطلح الحديث ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ( ت : ٧٤٨هـ) ، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة ، مكتبة

المطبوعات الإسلامية بحلب ، ط ٢ ، ١٤١٢ هـ .

٥٦ .ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .

٥٧ .نصب الراية لأحاديث الهداية ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ( ت : ٧٦٢هـ) ، تحقيق: محمد عوامة ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة – السعودية ، ط ١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .